

تحليل مشكلات تطبيق المحادثة اليومية باللغة العربية في معهد أم المؤمنين بمكاسر

Adinda Aisyah Nurussyifa¹, Ahmad Munawwir², Mappasiara³

^{1,2,3} Pendidikan Bahasa Arab Fakultas Tarbiyah dan Keguruan, UIN Alauddin Makassar, Indonesia

Email: adindarasyyifa49@gmail.com, ahmad.munawwir@uin-alauddin.ac.id, mappasiarauintarbiyah@gmail.com

ملخص

الغرض الأساسي من هذا البحث هو تحليل مشكلات تطبيق المحادثة اليومية باللغة العربية في معهد أم المؤمنين بمكاسر. وكان مشكلات البحث من هذا البحث 1. كيف تطبيق المحادثة اليومية باللغة العربية في معهد أم المؤمنين للبنات بمكاسر؟. 2. ما المشكلات في تطبيق المحادثة اليومية باللغة العربية في معهد أم المؤمنين للبنات بمكاسر؟. 3. كيف حلول المشكلات في تطبيق المحادثة اليومية باللغة العربية في معهد أم المؤمنين للبنات بمكاسر؟.

استخدم هذا البحث المدخل الكيفي والمنهج الوصفي. مصادر بيانات البحث هي بنات قسم اللغة في رابطة طلبة محمدية، ومعلمي اللغة العربية، ووحدة الشؤون اللغوية، وبعض طالبات في المعهد. وجمعت الباحثة البيانات من خلال المقابلة، والملاحظة، والتوثيق. وفي تحليلها استخدمت الباحثة تقليل البيانات، وعرض البيانات، والاستخلاص.

نتائج هذا البحث هي: 1. تطبيق المحادثة اليومية في معهد أم المؤمنين للبنات تم قيامه بمتابعة نظام اللغة الذي وضعته وحدة الشؤون اللغوية وهي في الأسبوع الأول والثاني في كل شهر. استخدام اللغة العربية حول هذا المعهد تمت المحافظة عليه مباشرة وحدة الشؤون اللغوية وقسم اللغة رابطة طلبة محمدية. وقدرة الطالبات على استخدام اللغة العربية لاتزال ضعيفة لأن الطالبات لايقدرن على استخدام اللغة العربية في كلامهن اليومي. 2. المشكلات المعثور عليها في تطبيق المحادثة اليومية: قلة الرغبة في اللغة العربية، وقلة إتقان المفردات، وعدم البيئة اللغوية، وكفاءة الطالبات اللغوية المختلفة، وقلة المعلمين الأكفاء. 3. الحلول للتغلب على مشكلات تطبيق المحادثة اليومية باللغة العربية في معهد أم المؤمنين هي تحسين التعليم في الفصل، وإعطاء التشجيع، إحضار الناطقين بالعربية، وتنظيم التعاليم اللغوية الإضافية بشكل أفضل، وتقوية استخدام كتب LP2M، وتخصيص محكمة اللغة لمخالفات اللغة، وإحضار القدوة اللغوية، وتحسين المناهج الدراسية، وتنظيم برنامج تطوير اللغة للمعلمين والمعلمات، وبرنامج تدريب اللغة، والقيام ببرامج التعاون مع معهد البر، وتوظيف معلمي اللغة العربية الجدد.

كلمات مفتاحية: تحليل مشكلات، تطبيق المحادثة اليومية، اللغة العربية

(1) المقدمة

المعهد هو أقدم أماكن التعليم في إندونيسيا¹. بشكل عام، المعهد هو هيئة تعليمية متخصصة في تعليم العلوم الدينية، مع التركيز الرئيسي على تعليم القرآن والحديث والعلوم الدينية الأخرى². في بداية نموه، كانت الوظيفة الرئيسية للمعهد هي إعداد الطلاب لإتقان المعرفة الدينية الإسلامية، والمتوقع أن تنتج كوادر من العلماء وتساهم في تثقيف المجتمع الإندونيسي وتبلغ الدعوة الإسلامية في مجالات التربية والأخلاق³. مزايا التعليم للمعهد في الجمع بين الذكاء الفكري والعاطفي والروحي⁴.

في تطوره يمتلك المعهد جوهرًا مكثفًا في تطوير اللغات الأجنبية، وخاصة اللغة العربية، حتى يجعلها مهارة متقبلة ومنتجة يجب أن يتقنها الطالبات، حتى تكون ثقافة اللغة العربية كلغة التواصل اليومي⁵.

يهدف تعليم اللغة العربية إلى إتقان المهارات اللغوية الأربعة (مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة) وظيفيًا وتناسبًا⁶، ويعتبر المعهد أفضل مكان للتدريبها.

¹Ismail Baharuddin, "Pesantren dan Bahasa Arab", *Jurnal Thariqah Ilmiah*, 1, no. 1 (2014): h. 29.

²Muhammad Ilham, "Pondok Pesantren Sebagai Sumber Pendidikan Agama Islam" diakses dari <https://kumparan.com/> (03 November 2023).

³Muhammad Idris, "Pesantren Sebagai Lembaga Pendidikan Islam", *Jurnal Al-Hikmah XIV*, no 1 (2013): h. 101.

⁴Ani Himmatul, "Peran Pondok Pesantren dalam Pengembangan Pendidikan Islam", *Prosiding Nasional* 4, (2021): h. 221.

⁵Bambang Irawan, "Peran Pondok Pesantren Modern dalam Pengembangan Bahasa Arab", *Jurnal Pendidikan Islam* 11, no 1 (2021): h. 655.

⁶Putri Ulandika, "Manajemen Kegiatan Eksrakurikuler Sebagai Upaya Penguatan Bahasa Arab di Pondok Pesantren Tarbiyah Alaudil Muslimin", *Jurnal Malay* 2, no 2, (2022): h. 2.

البيئة المواتية وكثير من الأوقات والمواد اللغوية تعتبر من العوامل الداعمة لنجاح تعلم اللغة العربية في المعهد⁷.

فإن الهدف الرئيسي لتعليم اللغة العربية في المعهد إلى تطوير مهارات التواصل باللغة العربية. وهذا يعني أن كل الطالبات قادرون على استخدام اللغة العربية جيدا وصحيحا في الرسمية وغير الرسمية⁸. الطلاقة في اللغة والحدة في التحدث علامة رئيسية على أن الشخص يسمى ماهرا في اللغة⁹.

هناك كثير من الطريقة التي تستخدمها المعاهد لتطوير اللغة العربية لطلابها. واحدة منها هي الطريقة المحادثة. وقد استخدمت هذه الطريقة في المعاهد الإندونيسية، لأن هذه الطريقة سهلة في تطبيقها¹⁰. الطريقة المحادثة يحاول المعهد أيضا تطور مهارة الكلام باللغة العربية عن طريق الخطط أو البرامج اللغوية لتحقيق الأهداف المتوقعة. تهدف هذه البرنامج إلى تحقيق أهداف تعليم اللغة العربية ونتيجة تعلم الطالبات جيدا¹¹.

ومع ذلك، في الواقع، تعليم اللغة العربية خاصة مهارة الكلام لم تتحقق بشكل جيد في المعاهد. هذا بناء على بحث أجراه فيتري ألبينا بعنوان "محاولة ترقية مهارة الكلام العربي عن

⁷Sri Mulya, "Peran Bi'ah Lughowiyah Dalam Menunjang Pembelajaran Bahasa Arab di Pondok Pesantren Darul Huffadh Tuju -Tuju Kab. Bone", *Jurnal Inspiratif Pendidikan*XI, no 1 (2022): h. 126.

⁸Bambang Irawan, "Peran Pondok Pesantren Modern dalam Mengembangkan Bahasa Arab", *Jurnal Pendidikan Islam*11, no 1 (2021): h. 656.

⁹Akhiril Pane, "Urgensi Bahasa Arab Sebagai Alat Komunikasi Agama Islam", *Jurnal Pengembangan Ilmu Komunikasi dan Sosial*2, no. 1 (2018): h. 87.

¹⁰Himas Siti Masitoh, "Problematika Penerapan Metode Muhadatsah Bahasa Arab Santriwati di Pondok Pesantren Asy-Syifa Muhammadiyah Bambanglipuro Bantul", *Skripsi* (Yogyakarta: Fak. Agama Islam, Universitas Muhammadiyah, 2017), h. 4.

¹¹Zakiyyatul Aini, "Program Pengembangan Bahasa Arab di Pondok Pesantren Kabupaten Sidoarjo", *Jurnal Islamic Education*11, (2023): h. 8.

طريق المحادثة على الطالبات في المعهد الإخلاص للبنات كونيغان¹². يبين هذا البحث مشكلات في قدرة مهارة الكلام لدى الطالبات والتي لم يتم تحقيقها جيدا. وكذلك للمعهد أم المؤمنین للبنات بمكاسر، وهو واحد من معاهد الذي يواجه صعوبة في عدم القدرة على تطبيق المحادثة اليومية. عدم بيئة اللغة اللغوية وقللة الاهتمام باللغة العربية من تحديات لطالبات في استخدام اللغة العربية كلغة للتواصل اليومي. وتبدو الأمور من جلال الأنشطة اليومية لطالبات استخدمن اللغة الإنجليزية او الإندونيسية أكثر بدلا من اللغة العربية. وهذا يدل على أن تطبيق المحادثة اليومية كشكل من أشكال النجاح في تعليم اللغة العربية لم تحقق الهدف المنشود.

لذلك، من خلال النظر إلى أهمية تطبيق المحادثة كشكل النجاح من تطبيق تعليم اللغة العربية، اهتم الباحثون بالبحث حول "تحليل مشكلات تطبيق المحادثة اليومية باللغة العربية في معهد أم المؤمنین للبنات بمكاسر" بهذه الطريقة سيتم معرفة المشكلات التي تواجهه مهعد أم المؤمنین في تطبيق اللغة العربية كلغة التواصل اليومية.

(2) منهجية البحث

نوع البحث

نوع هذا البحث هو البحث الوصفي النوعي. طريقة البحث الوصفي النوعي هي نوع أو تصميم بحث شائع الاستخدام لبحث الكائنات الطبيعية أو في ظروف حقيقية ولم يتم تعيينها كما في التجارب.

¹²Fitri Apinah, "Usaha Peningkatan Maharah Kalam Bahasa Arab Melalui Metode Muhadatsah Bagi Santri di Pondok Pesantren Modern Al-Ikhlās Putri Kuningan", *Skripsi* (Yogyakarta: Fak Ilmu Agama, Universitas Indonesia (2020).

يهدف البحث الوصفي إلى وصف الأحداث العاجلة التي تحدث في الوقت الحاضر. يتم وصف الحدث بشكل منهجي وتركز على البيانات الواقعية. في البحث الوصفي، عادة ما يتم تضمين متغير واحد فقط، لذا لا يهدف البحث اختبار العلاقة بين المتغيرين. لذلك، في البحث الوصفي، لا ينوي الباحث اختبار الفرضيات، بل يتركز الباحث اهتماما بوصف المتغير دون ربطه بالمتغير الأخرى.13

موقع البحث

معهد أم المؤمنين للبنات بمكاسر هي إحدى مؤسسات التعليم للعائشية في سولاويسي الجنوبية. عائشية هي إحدى المنظمات المستقلة للنساء في "محمدية" تأسست هذه المنظمة في يوجياكارتا في ٢٧ رجب ١٣٣٥ هـ الموافق ١٩ مايو ١٩١٧ من قبل "نباي أحمد دحلان". تحرك هذه المنظمة في مجال الدين والمجتمع، وخاصة في مجال التعليم. تهدف عائشة إلى تعزيز التعليم (الرسمية وغير الرسمية) وتقدم حياة الأمة. لتحقيق الأخلاق الكريمة، والكفاءة، ووثائق بنفسه، ونافع للمجتمع.14

مصادر البيانات

تسمى مصادر البحث أيضا بمصادر البيانات. مصدر البيانات هو الموضوع الذي يتم الحصول على البيانات. فمصادر البيانات عند الباحثين هي:1) البيانات الأولية: تستخدم الباحثة هذه البيانات للحصول على معلومات مباشرة حول مشكلة تطبيق المحادثة اليومية باللغة العربية في معهد أم المؤمنين للبنات بمكاسر، أي مع إجراء المقابلات مع بنات قسم اللغة في رابطة الطلبة محمدية لأم المؤمنين. ومعلمي اللغة العربية، ومدير المعهد، وبعض الطالبات

¹³Muh. Khalifah Mustami, *Metodologi Penelitian Pendidikan* (Cet. 1; Yogyakarta: CV Arti Nimi Intra, 2015), h. 80.

¹⁴Wikipedia.Id, "Aisyiyah", diakses dari <https://id.m.wikipedia.org/wiki/Aisyiyah>, pada tanggal 24, Juni 2024.

في أم المؤمنين.2) البيانات الثانوية: البيانات من المصدر الذي استخدمتها الباحثة إكمالاً للمصادر الأساسية يعني البيانات التي تم الحصول عليها من جهة ثانية.15 وبناء على ذلك البيانات الثانوية حصلت عليها الباحثة في هذا البحث من أطراف لغوية يعني مدرّبي اللغة، والبرامج اللغوية والسجلات والبيانات والأنشطة والتوثيق وجميع أشكال المعلومات المتعلقة بهذا البحث.

طرق جمع المواد

للحصول على البيانات الصحيحة من البحث فجمع الباحثون عليها بما يلي:1) الملاحظة : الملاحظة هي نشاط للحصول على المعلومات من الأشياء البحثية، مثل مكان خاص أو مؤسسة ما، أو مجموعة من الأشخاص أو من أنشطة المجتمع.2.16) المقابلة: المقابلة هي جمع البيانات الشفوية، وهي نوع من المحادثة التي تهدف إلى الحصول على معلومات أو تفسيرها على أنها تقنية لجمع البيانات تتم عن طريق طرح الأسئلة بين الشخصين.3) التوثيق: هو طريقة لجمع البيانات مباشرة من مكان البحث، بما في ذلك الكتب واللوائح وتقارير الأنشطة والصور الفوتو والملفات الوثائقية والمسجلات المتعلقة بهذا البحث.17

أدوات البحث

أدوات البحث في هذا البحث هي، 1) دليل الملاحظة: الغرض من أدوات الملاحظة في البحث النوعي هو إكمال معلومات من نتائج المقابلة. وبمساعدة الملاحظة، يمكن للباحثة

¹⁵ إقبال خير الرزيق، "دور البيئة المسكنية اللغوية في تعليم مهارة الكلام للطلاب الجدد من الفصل الأول التكميلي بمعهد دار السلام كونتور الحرم الحادي عشر فوسو" (بمكاسر: جامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية، 2022)، ص. 26.

¹⁶Salim dan Syahrums, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Cet. 1; Bandung: Cita Pustaka Media, 2007), h. 114.

¹⁷Ilham Aswadi, "Analisis Kesulitan Belajar Bahasa Arab Peserta Didik Kelas VII DDI Wanio Terhadap Penguasaan Kosakata Bahasa Arab", *Skripsi*. (Fak. Tarbiyah IAIN Pare pare, 2019), h. 20.

الحصول على البيانات أكثر وشمولا (18. 2) دليل المقابلة: تستخدم أدوات المقابلة للحصول على معلومات مفتوحة وشاملة وغير محدودة، وذلك لتكوين معلومات كاملة وشاملة. (3) أدوات التوثيق: استخدام التوثيق لاكمال بيانات المقابلة والملاحظة التي تم تنفيذها. التوثيق في البحث النوعي على شكل كتابات أو رسومات وغير ذلك. تستخدم أدوات التوثيق الوسائل مثل المجلات والصور/الرسومات والمذكرات والأشياء التاريخية والكتب. والوثائق تستخدم للحصول على البيانات في شكل وثائق ومسجلات أخرى تتعلق بمشكلات البحث.

أسلوب معالجة البيانات وتحليلها

أسلوب معالجة البيانات الذي يستخدمه الباحثون هي: تقليل البيانات وعرض البيانات

والاستخلاص

(3) نتائج البحث

تطبيق المحادثة اليومية باللغة العربية في معهد أم المؤمنين للبنات بمكاسر (أ) تشكيل وحدة الشؤون اللغوية.

بناء على نتائج المقابلات والملاحظات التي قامت بها الباحثة، تبين أن لمعهد أم المؤمنين للبنات نظاما خاصا فيما يتعلق باستخدام اللغة، سواء كانت العربية أو الإنجليزية حيث إن هذا النظام قررتة وحدة الشؤون اللغوية تحت رعاية نائب المديرية الرابعة قسم المعهد. تم شكل هذه وحدة في سنة 2023 من قبل مدير معهد أم المؤمنين للبنات العام بهدف التوجيه وتطوير اللغة بشكل أكثر توجيهًا وتنظيمًا.

تطبيق المحادثة اليومية باللغة العربية في المعهد هو أحد القانون الإلزامية التي يجب أن تنفذها جميع الطالبات في كل الأماكن حول المعهد، سواء في الفصول، والمسكن، والمسجد،

¹⁸Thalha Alhamid dan Budur Anufia, "Instrumen Pengumpulan Data", h. 10-11.

والمطبخ، وفي الأماكن الأخرى. قد قررت هذه القانون اللغوية من قبل وحدة الشؤون اللغوية لأم المؤمنين. يمكن رؤية تطبيق استخدام اللغة من خلال وجود جدول ينظم استخدام اللغتين العربية والإنجليزية بشكل متبادل. أعلنت هذه القانون من خلال مشاورة برنامج العمل لقسم اللغة رابطة طلبة محمدية للفترة ٢٠٢٣-٢٠٢٤، هذا يعني أن استخدام اللغة واجب لجميع في المعهد.

بالإضافة إلى رئيس شؤون اللغة، هناك بنات قسم اللغة في رابطة طلبة محمدية، وهي تعتبر إحدى محركات اللغة في معهد أم المؤمنين للبنات. وتعاونت بنات قسم اللغة وتشارك في تحسين استخدام اللغات الأجنبية خاصة اللغة العربية وتدريب اللغة حول المعهد. كوكالة محرك اللغة هذا القسم لديه مسؤولية كبيرة في تطبيق اللغة، بالإضافة إلى أنهم قسم من الطالبات اللاتي يجب عليهن استخدام اللغة، فهن مثاليات للطالبات الآخريين.

(ب) نظام اللغة الأسبوعي

كخطوة أولى قامت بها وحدة الشؤون اللغوية في هذا المعهد في استخدام اللغة بشكل منتظم وهي تنظيم استخدام اللغتين بشكل متناوب كل أسبوعين في الشهر، وهذا يعني أن الطالبات يجب أن يستخدمن اللغة العربية في الأسبوعين الأول واللغة الإنجليزية في الأسبوعين التالي. اللغة العربية واجبة استخدامها في الفصل أيضا. لذا، الوكلاء الآخرون في تعزيز اللغة هم المعلمون في الفصل. فعالية عملية التعلم داخل الفصل تصبح أحد العوامل التي تؤثر على قدرة الطالبات على استخدام اللغة في حياتهن اليومية. فمن خلال هذه العملية يحصل الطالبات على فهم جيد للغة العربية.

بناء على نتائج المقابلة مع أحد معلمي اللغة، يُعرّف أن معهد أم المؤمنين للبنات يتكون من العديد من المواد المتعلقة باللغة العربية مثل النحو والصرف، والإملاء، والإنشاء، والبلاغة

والمحادثة. تكون المواد الكثيرة مختلفة من المعهد الآخر أو المدرسة الأخرى بشكل عام .
بالإضافة إلى ذلك يرجى من هذا المعهد أن يحيي بيئة لغوية فيما حوله.

كواحدة من مشاريع جمعية محمدية أم المؤمنين في تنفيذ عملية التعليم في الفصول،
يتم استخدام الكتب أو المراجع المنشورة من قبل جمعية تطوير المعاهد التابعة لجمعية
محمدية (LP2M) . لذا، فإن دراسة وتعمق اللغة أصبحت ضرورة يجب على جميع الأطراف
القيام بها في معهد أم المؤمنين.

وكانت نتائج الملاحظة التي قام بها الباحثون مع المعلمين هناك بعض الطرق المستخدمة
في تعلم اللغة العربية من قبل المعلمين في معهد أم المؤمنين للبنات وتشمل: طريقة المباشرة،
وهي الطريقة التي يستخدمها كثيرا المعلمون في المرحلة العالية. تستخدم هذه الطريقة
كمقدمة في عملية التعلم بهدف أن تعود الطالبات على الاستماع للغة العربية وفي نفس الوقت
تم استخدام اللغة العربية خلال عملية التعليم .

ج) البرامج اللغوية

وحتى الآن، لا تزال اللغة تُعتبر أولوية وتعتبر إحدى البرامج المتميزة التي يمتلكها معهد
أم المؤمنين. ويمكن رؤية هذا من خلال الجهود والبرامج الكثيرة التي تمت تنفيذها لإحياء
البيئة اللغوية، تتكون هذه البرامج يعني تخصص، ومحاضرة، ومحكمة، وتعليم المفردات،
ومخيم عربي. على الرغم من أن التطبيق المحادثة اليومية باللغة العربية منخفضا للغاية في
الواقع بسبب نقص التفاعل بين الطالبات والمعلمين باللغة العربية أو الإنجليزية . ليس في
الصفوف فقط، بل اللغة العربية لا تزال صعبة استخدامها في جميع أنحاء معهد أم المؤمنين.
مشكلات تطبيق المحادثة اليومية باللغة العربية في معهد أم المؤمنين للبنات

وبناء على نتائج المقابلات والملاحظات التي أجرتها الباحثة، يمكن الاستنتاج أن مستوى قدرة الطالبات على التحدث لا يزال منخفضًا للغاية. واستنادا إلى هذه النتائج، يمكن للباحثين أن يستنتجوا وجود عدة مشكلات في تطبيق المحادثة اليومية باللغة العربية في معهد أم المؤمنين للبنات:

أ) قلة الرغبة في اللغة العربية

قلة الرغبة في اللغة العربية تتأثر كثيرا بالدعم المحيطي وبعض وسائل الإعلام التي تفضل استخدام اللغة الإنجليزية على اللغة العربية، مثل الأفلام والموسيقى والمحتويات على منصات التواصل الاجتماعي باللغة الإنجليزية مثل إنستجرام وفيسبوك وتويتر وغيرها. وبالتالي، لا تملك الطالبات رؤية أن في تعلم اللغة العربية منفعة في استخدامها في حياتهن.

قلة رغبة الطالبات في اللغة العربية يمكن ملاحظتها في عملية التعلم داخل الفصل. وفقا لتصريح أحد معلمي اللغة العربية، فإن الطالبات لا يهتمن اهتماما كبيرا بهذه اللغة لأنهن لا يرغبن في شراء كتب الدروس التي تعتبر مصدر التعلم. واعترف بأنه يشعر بالصعوبة في التدريس لأن الطالبات ليس لديهن كتب دراسية، فهذا مما يجعل المعلم يضطر إلى كتابة المواد التي سيتم تعلمها مرة أخرى على السبورة.

اهتمام الطالبات سيكون أمرًا مهمًا لتوفير الدافعة القوية لتعلم اللغة العربية، وتوجههم الى أهداف التعلم، ومساعدتهم على تحقيق النجاح الأكاديمي. قلة اهتمام الطالبات باللغة العربية في أم المؤمنين يؤثر على قدرتهن في إتقان اللغة العربية جيدا، ويؤثر على عدم قدرتهن على استخدام اللغة العربية كلغة التواصل اليومية.

بالإضافة إلى ذلك، يتأثر اهتمام الطالبات باللغة العربية بشكل كبير بالبيئة المحيطة، بما في ذلك المعلمين، والأصدقاء، ووسائل التواصل الاجتماعي المتنوعة. تسبب هذه العوامل في قلة اهتمام الطالبات باللغة العربية تؤثر على قدرتهن.

(ب) قلة إتقان المفردات.

المفردات هي أحد أهم الأدوات في التواصل وتطوير مهارات اللغة الجيدة الأربعة. إتقان المفردات في اللغة العربية يعني قدرة الشخص على استخدام الكلمات في التواصل والتفاعل مع الآخرين. قلة المعرفة وإتقان المفردات ما يكون سببًا في صعوبة التعبير عن المعنى والغرض في الحديث مع الآخرين.

هذا ما يعاني منه بعض الطالبات في معهد أم المؤمنين للبنات. يعترفن على صعوبة التحدث بسبب عدم معرفتهن بالمفردات المناسبة للتعبير عن أفكارهن. من الناحية النحوية، لديهن فهم جيد لكن عندما يحاولن الرد هن يشعرن بالصعوبة.

قلة إتقان المفردات تؤثر على سلاسة الحديث وعلى فعالية التواصل. الحوار لا يسير بسلاسة بسبب عدم فهم الطرف الآخر للرسالة المرسلة، وبالتالي يضطر المتحدث إلى ترجمتها مرة أخرى إلى لغة الأم.

عدم قدرة الطالبات على استخدام اللغة بشكل جيد لا يسبب بقلة معرفتهن بالمفردات فقط ولكن الكلمات نادرة عند الطالبات لتدريبيها. وكثير من الطالبات يندرن على تدريب قدرة كلامهن بمفردات يحفظنها.

قلة إتقان المفردات تؤثر على عدم قدرة الطالبات على استخدام اللغة العربية كلغة للتواصل اليومية. تعتبر المفردات أداة مهمة عندما يريد شخص ما في التفاعل مع الآخرين. ومن الواضح أن الشخص يمكن أن يصبح ماهرًا في اللغة لأنه إتقان المفردات الكثيرة. فجوادة

لغة الشخص بالتأكيد تعتمد على جودة وكمية المفردات التي يمتلكها. كلما زادت المفردات التي يمتلكه، فزادت مهارته في اللغة.

والعكس أحد أسباب عدم قدرة الشخص على التحدث جيدا، وعدم فهمه أثناء القراءة والكتابة لأنه لا يتقن المفردات. هذا بناء على نتائج البحث التي قامت به يوهانا ديني أن إتقان المفردات يرتبط ارتباطا بقدرة الطالبات في التحدث. هذا بناء على ما تم شرحه سابقا في الباب الثاني وفقا لبحث الذي قامت به لؤلؤة نفيسة أن المفردات تكون جزءا مهما يجب أن يمتلكه ويتقنه متعلمي اللغة جيدا لأنها أحد العوامل الداعمة لمهارة الكلام.

ج) عدم البيئة اللغوية

البيئة اللغوية تُعتبر مهمة لأنها تُعتبر وسيلة لإكتساب اللغة عند متعلمات اللغة. يجب تشكيل بيئة لغوية لإتقان مهارات اللغة بشكل طبيعي. من الملاحظة أن معهد أم المؤمنين للبنات لا يزال لا يمتلك البيئة اللغوية المؤيدة. هذا يتضح واضحا من عدم استخدام اللغة العربية بشكل كامل في الاتصال والتفاعل بشكل مكثف، بالإضافة إلى قلة الأشياء المتعلقة باللغة العربية مثل البوسترات، واللوحات الإعلانية، والإعلانات باللغة العربية حول هذا المعهد.

اللغة لا تزال نادرة السماع والاستخدام فيه. عدم وجود أمثلة من المعلمين للطالبات، ومن الكيبرات إلى الصغيرات، ومن الطالبات إلى زملائهن هو إحدى العوامل التي تجعل صعبة إنشاء بيئة لغوية.

تعتبر البيئة اللغوية أمرا مهما لأنها تعد كسيلة لاكتساب اللغة لمتعلمي اللغة. عدم البيئة اللغوية التي لا تأيد قدرة الطالبات يمكن ان تظهر من خلال عدم استعمال اللغة العربية بشكل

مكثف في الاتصال والتفاعل، بالإضافة إلى نقص العناصر التي تحمل طابع اللغة العربية مثل يافطة واللوحات والإعلانات باللغة العربية في المعهد.

اللغة العربية لا تزال نادرة الاستخدام وسماعها لجميع الأطراف في المعهد. عدم القدوة من المعلمين للطلاب، ومن الأقدماء إلى الأصغر سناً، ومن الطالبات إلى زملائهم يعتبر عاملاً أساسياً في صعوبة إنشاء البيئة اللغوية. البيئة ستساعد في تشكيل العادات لترقية مهارة القراءة والكتابة والاستماع والكلام للطلاب في استخدام اللغة بشكل مستمر. هذا بناء على نتائج البحث التي قام به محمد إيفان أن عدم البيئة المأيدة لترقية مهارة اللغوية لطلاب سيكون عامل عائق في تطوير مهارة كلام.

. عدم وجود البيئة اللغوية الداعمة يؤثر بشكل كبير على قدرة الطالبات في التحدث باللغة

كما أوضحت ينياتي ألفا في نتائج بحثها التي وجدت نفس المشكلة المتعلقة بالبيئة.

(د) كفاءة الطالبات اللغوية المختلفة

المشكلة التالية ظهرت من اختلاف قدرات الطالبات في استخدام اللغة. عند الحديث عن المهارات ومستوى القدرة في استخدام اللغة، يتأثر ذلك بمدى الأسس الأولية في اكتساب اللغة ذاتها. الفرق في الخلفية التعليمية يعد إحدى أسباب اختلاف القدرات. ثم يظهر هذا الفرق في القدرات بشكل أكبر في المرحلة العالية، حيث تواجه الطالبات الجديدات من المدارس العامة صعوبة في التكيف مع قدرات زملائهن اللاتي هن متخرجات من المدارس الإسلامية. وليس في التواصل فقط، بل تشعر الطالبات الجديدات بصعوبة كبيرة في عملية التعلم، حيث يتم تدريس مواد تعتبر مادة متقدمة من المدرسة الثانوية الإسلامية، و بعضهن كانت خريجة من المدارس العامة التي لم تجد دراسة في اللغة العربية من قبل.

وبالإضافة إلى ذلك، الفرق في القدرات من وجود الفرق في المواد الدراسية في كل وحدة تعليمية. كجمعية تعليمية إسلامية، تنقسم معهد أم المؤمنين للبنات إلى أربع جمعية تعليمية، وكل منها لديها دليل مناهجها التعليمية الخاص. لا تدرس جميع الطالبات في نفس المواد، مثل الإملاء وقراءة الكتب، التي تخصص للمرحلة الثانوية فقط ولا تدرس في الجمعية التعليمية الأخرى، بما في ذلك المواد الدينية مثل الحديث والتفسير وعلم الكلام. بالإضافة إلى ذلك، هناك مواد يتم دراستها في بعض المراحل مثل الإنشاء والبلاغة والنحو والمحادثة. مع هذه السياسات، يظهر عدم المساواة في القدرات التي تمتلكها الطالبات بسبب النتيجة في عملية التعلم في كل وحدة تعليمية. بوجود اختلاف المواد يجعلهن لا يحصلن على الأساس والمعرفة اللغوية الجيدة والمتساوية التي تعزز بها قدراتهن على التحدث.

هـ) قلة المعلمين الأكفاء

تشكل بيئة لغوية تعتمد بشكل كبير على شكل التعاون ومشاركة جميع الأطراف المعنية فيها. ليس فقط قدرة الطالبات، بل قدرة المعلمات، والمربيات الداخلية، والموظفات اللاتي يعيشن في المدرسة هي تكون أمور مهمة مطلوبة لإنشاء البيئة اللغوية تساعد الطالبات على تطوير مهاراتهن في الكلام. تعتبر القدوة عنصراً أساسياً في عملية التعلم والتدريس، ولذلك يطلب من المعلمات أن يكن قدوة جيدة لطالباتهن.

بناءً على نتائج المراقبات والمقابلات، يتبين أن إحدى المشكلات التي تواجه لتطبيق اللغة العربية هو قلة المعلمات، وهذا ليس عدد المعلمين المتاحين ولكن قلة المعلمين المؤهلين في مجال اللغة.

التواصل الذي لا يمكن تجنبه بين الطالبات والمعلمات والمربيات والعاملات المقيمات في المعهد، مثل طبابخات، والغسالات، وحارس الأمن وما إلى ذلك، يجعل اللغة العربية مهارة

أساسية يجب أن يتقنها الجميع في الممعهء. لا يزال هناك العءاء من الأساءة والأساءاء الءاء لا اساءاعوا اساءءام اللغة العرباء أو الإناءلأزاء بأشكل مءالاء. وبالأاءل، اساءع الطالباء بالأراءاء فاء اساءءام اللغة الأواءاء، لأن الأمءلاء الأاءاء لم اأم اساءاعها بأشكل أاء أاءا. اعاءراء وءاء الشؤؤن اللأواءاء فاء أم المؤمناء أنها اساءع صعباء أاءراء فاء مراقباء اساءءام اللغة العرباء لاء الطالباء. بالأاضاءة إلى ذلك، إءاء من المشكلاء الأءراء هاء أن بعض الملاءاء اللاءلأاء أباءاء واءهءمون بالأواء، واءعءراء أن هءاء الماهماء مسؤواءاء لقسام اللغة فقط، واساءءام بعض الملاءاء اللغة العرباء عءما األءقن الطالباء. ومع ذلك، إذا شارك أامع الأطراف والاءهءاء الأءراء فاء اساءع اساءءام اللغة فاءمكنا إءاءاء الباءاء اللأواءاء بأشكل أاء. كالشأص الءلأاء اعاءل الملاءاء والعلوم وقءوء لطلابهم، اأصأ ءور الملاءاء فاء اساءع اساءءام اللغة أمراءاهما. كما ام ذكره سابقا فاء الفصل الأنا عن العواامل المؤءراء فاء اساءع ماهراء الكلام اعنى القءوء امكن للطلاب أن اأقءاءوا بها فاء اساءع اللغة، لكن للأسف أن ملاء أم المؤمناء لا اأملك الملاءاء القاءراء على اساءءام اللغة العرباء. فمأزالاء أاءراء الملاءاء عءم القءراء فاء اساءءام اللغة العرباء أاءاء، وهءا اعاءر إءاء العواامل الاءلأاء جعل اللغة العرباء لا اساءءام بأشكل أاء.

ءلول مشكلاء اساءع المءاءاء الأواءاء بالأواء العرباء فاء ملاء أم المؤمناء للبناء بمكاسر

بالنظر والإءراء إلى المشكلاء الكأراء الاءلأاء معانا منها الطالباء فاء ملاء أم المؤمناء على اساءع المءاءاء الأواءاء. آءل الآن، اأاول كل أطرف اللغة على اساءع عملاء اساءع واساءع اللغة العرباء فاء باءاء ملاء أم المؤمناء.

وبعد ذلك، يود الباحثون تقديم بعض الحلول المتعلقة بمشكلة تطبيق المحادثة اليومية باللغة العربية في معهد أم المؤمنين للبنات التي تم تقديمها من قبل بعض الأساتذة والأستاذات وأطراف اللغة الأخرى التي قام الباحثون بتلخيصها في واحدة.

أ) الحلول تتعلق بقلة الرغبة باللغة العربية

كما قدمت الباحثة من قبل أن قلة الرغبة والاهتمام باللغة العربية تجعل إحدى المشكلات التي تسبب الطالبات يجدن صعوبة في إتقان اللغة العربية واستخدامها بشكل جيد. للتغلب على هذه المشكلة، بذل المعلمون وبنات بنات قسم اللغة العديد من الطرق كما يلي:

(1) تحسين وتعظيم عملية التعلم في الصف

(2) إعطاء التشجيع

(3) إحضار الناطقين بالعربية

(4) زيادة الأنشطة اللغوية

(5) تقديم التقدير للطالبات المتفوقات

ب) الحلول لقلة الإتقان في المفردات

تعد الجهود المبذولة لتحسين عملية التعلم والأنشطة المختلفة لزيادة مفردات الطالبات من الأشياء التي تجعل شيئاً مهماً من قسم اللغوية في معهد أم المؤمنين للبنات. ومن النظر إلى وظيفة ومكانة المفردات كأساس رئيسي لترقية المهارات اللغوية الأربع، فإن هناك العديد من الجهود والاستراتيجيات المبذولة للتغلب على المشكلات المتعلقة بعدم إتقان المفردات، بما في ذلك:

(1) تعليم المفردات في الفصل

(2) إلقاء المفردات الجماعي

(3) إصاق المفردات في الأماكن المختلفة

(4) تقوية استخدام كتب LP2M

(ج) الحلول المتعلقة بعدم البيئة اللغوية

لإحياء البيئة اللغوية، هناك العديد من البرامج اللغوية التي تُنفذ كجزء من الجهود لإحياء اللغة في كل زاوية من زوايا معهد أم المؤمنين. ومن بين الأنشطة التي يقوم بها بنات قسم اللغة هي:

(1) تخصيص محكمة اللغة لمخالفات اللغة.

(2) تنظيم برنامج المحاضرة

(3) الإعلانات باللغة العربية

(4) إحضار القدوة اللغوية.

(د) الحلول المتعلقة بكفاءة الطالبات اللغوية المختلفة.

كما ذكر سابقاً، أن هناك عدة عوامل ترتبط بظهور هذه المشكلة وتتعلق باكتساب اللغة داخل الفصل. لذا، تُعد إحدى الجهود التي يقوم بها بنات قسم اللغة ووحدة الشؤون اللغوية لتسوية قدرات الطالبات في اللغة، منها:

(1) تنظيم فصول التخصص

(2) فصول دراسية خاصة للطالبات الجديديات

(3) تحسين المناهج الدراسية

(هـ) حلول لقلّة المعلمين الأكفاء.

توجد حاجة لمعلمين مؤهلين أكفاء من أجل تحقيق أهداف التعليم. إذا كان لديهم مهارات تتناسب مع مجالهم فإنهم لن يجدوا صعوبة في تعليم طلابهم. لا يزال هناك نقص كبير في

المعلمين المتخصصين في اللغة العربية في معهد بنات أم المؤمنين، لأن هناك فقط عدد قليل من الأشخاص الذين يتحملون مسؤولية تدريس اللغة العربية. هناك بعض الاستراتيجيات التي ترغب في تنفيذها لحل هذه المشكلة، وهي:

(1) تنظيم برنامج تطوير اللغة للمعلمين والمعلمات

(2) برنامج تدريب اللغة

(3) قيام ببرامج التعاون مع معهد البر

(4) توظيف معلمي اللغة العربية الجدد

المراجع

الرزيق، إقبال خير (2022). "دور البيئة المسكنية اللغوية في تعليم مهارة الكلام للطلاب الجدد من الفصل الأول التكتيفي بمعهد دار السلام كونتور الحرم الحادي عشر فوسو". بمكاسر: جامعة علاء الدين الاسلامية الحكومية.

Baharuddin, Ismail (2014). "Pesantren dan Bahasa Arab", *Jurnal Thariqah Ilmiah*1, no. 1: h. 29.

Ilham, Muhammad "Pondok Pesantren Sebagai Sumber Pendidikan Agama Islam" diakses dari <https://kumparan.com/> (03 November 2023).

Idris, Muhammad (2013). "Pesantren Sebagai Lembaga Pendidikan Islam", *Jurnal Al-Hikmah*XIV, no 1: h. 101.

Himmatul, Ani (2021). "Peran Pondok Pesantren dalam Pengembangan Pendidikan Islam", *Prosiding Nasional*4: h. 221.

Irawan, Bambang (2021). "Peran Pondok Pesantren Modern dalam Pengembangan Bahasa Arab", *Jurnal Pendidikan Islam*11, no 1: h. 655.

Ulandika, Putri (2022). "Manajemen Kegiatan Eksrakulikuler Sebagai Upaya Penguatan Bahasa Arab di Pondok Pesantren Tarbiyah Alaudil Muslimin", *Jurnal Malay*2, no 2: h. 2.

- Mulya, Sri (2022). "Peran Bi'ah Lughowiyah Dalam Menunjang Pembelajaran Bahasa Arab di Pondok Pesantren Darul Huffadh Tuju -Tuju Kab. Bone", *Jurnal Inspiratif Pendidikan*XI, no 1: h. 126.
- Irawan, Bambang (2021), "Peran Pondok Pesantren Modern dalam Mengembangkan Bahasa Arab", *Jurnal Pendidikan Islam*11, no 1: h. 656.
- Pane, Akhiril (2018). "Urgensi Bahasa Arab Sebagai Alat Komunukasi Agama Islam", *Jurnal Pengembangann Ilmu Komunikasi dan Sosial*2, no. 1: h. 87.
- Masitoh, Himas Siti (2017). "Problematika Penerapan Metode Muhadatsah Bahasa Arab Santriwati di Pondok Pesantren Asy-Syifa Muhammadiyah Banglipuro Bantul", Skripsi. Yogyakarta: Fak. Agama Islam, Universitas Muhammadiyah.
- Aini, Zakiyyatul (2023). "Program Pengembangan Bahasa Arab di Pondok Pesantren Kabupaten Sidoarjo", *Jurnal Islamic Education*11: h. 8.
- Apinah, Fitri (2020). "Usaha Peningkatan Maharah Kalam Bahasa Arab Melalui Metode Muhadatsah Bagi Santri di Pondok Pesantren Modern Al-Ikhlash Putri Kuningan", Skripsi. Yogyakarta: Fak Ilmu Agama, Universitas Indonesia.
- Mustami, Muh. Khalifah (2015). *Metodologi Penelitian Pendidikan*. Cet. 1; Yogyakarta: CV Arti Nimi Intra.
- Wikipedia.Id, "Aisyiyah", diakses dari <https://id.m.wikipedia.org/wiki/Aisyiyah>, pada tanggal 24, Juni 2024.
- Salim dan Syahrum (2007), *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Cet. 1; Bandung: Cita Pustaka Media.
- Aswadi, Ilham (2019). "Analisis Kesulitan Belajar Bahasa Arab Peserta Didik Kelas VII DDI Wanio Terhadap Penguasaan Kosakata Bahasa Arab", Skripsi. Fak. Tarbiyah IAIN Pare Pare.
- Alhami, Thalha dan Budur Anufia, *Instrumen Pengumpulan Data*.